

فلا غرو إذن أن كانت هذه الآية العظيمة، هي أعظم آية في كتاب الله عز وجل.

قراءة سورة الكهف وما جاء في فضلها

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال: «من قرأ الكهف كما أنزلت، كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة (١) ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه (٢) ومن توطأ، ثم قال: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت.. أستغفرك وأتوب إليك: كتب في رق، ثم طبع بطابع، فلم يكسر إلى يوم القيامة».

(رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم)

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ، قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف (٣) عصم من الدجال».

(رواه مسلم واللفظ له)

ورواه أبو داود والنسائي، وعندهما: «عصم من فتنة الدجال». وهو هكذا في بعض نسخ مسلم.

وفي رواية لمسلم وأبي داود: «من آخر سورة الكهف، (٤)».

(١) أى أن امتداد هذا النور يكون بقدر المسافة بين المكان الذى قرأها فيه وبين مكة.

(٢) أى لم يتمكن من فتنته.

(٣) يعنى من أول سورة الكهف إلى قوله تعالى «وهي لنا من امرنا رشدا» (الكهف: ١٠).

(٤) أى من قوله تعالى «الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكرى» (الكهف: ١٠١) إلى آخر السورة.